



جامعة إفريقيا العالمية
عمادة الدراسات العليا
كلية الدراسات الإسلامية
قسم التفسير وعلوم القرآن

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التفسير بعنوان:
المجاز في القرآن الكريم
وأثره على
مناهج المفسرين

إشراف الدكتور: محمد الأمين إسماعيل

إعداد الطالب: عمر محمد عبد الرحيم

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

إهداء

إلى والدي الكريمن اللذين درّجاني في طريق العلم، ودفعا بي في دربِ المعالي، وذللا لي كل الصعاب.

وإلى مشايخي وأساتذتي الذين ما بخلوا علي من بحر علومهم.

وإلى أسرتي الكريمة التي ما زالت تشحذ همتي غلى المعالي.

وإلى زوجتي الفاضلة التي صبرت علي في مشوار هذه الدراسة.

وإلى كل من أعانني وقدم لي النصح وأحبني في الله وأحبهته فيه.

أهديهم جميعاً هذا الجهد المتواضع.

شكر وعرفان

لربنا الشكر أولاً وآخرأ على توفيقه لإتمام هذه الدراسة، ثم الشكر والتقدير
لجامعة إفريقيا العالمية، ولعمادة الدراسات العليا، والشكر للعاملين بكليتي الدراسات
الإسلامية والشريعة والقانون.

والشكر أجزله لفضيلة الشيخ الدكتور محمد الأمين إسماعيل، الذي تكرم
بالإشراف على هذه الرسالة.

والشكر موصولاً لفضيلة الشيخ الدكتور أنس محمد أحمد، وفضيلة الشيخ
الدكتور البدرى عمر بشارة. الذين تفضلاً بتقويم الرسالة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من أعانني وساهم ولو بالقليل
لإتمام هذه الرسالة.

مستخلص البحث

جاءت هذه الدراسة بعنوان: المجاز في القرآن الكريم وأثره على مناهج المفسرين، وقد دفعني لاختيار موضوعها النزاع الكائن في وقوع المجاز في القرآن الكريم أو منعه، وما له من أثر على مناهج المفسرين. اتبع الباحث لإنجازها المنهج الاستقرائي، والتحليلي، والاستنباطي، وقد تضمنت ثلاثة أبواب؛ تناول الباحث في الأول منها: أساسيات الدراسة وخطة البحث، وتعرض في الثاني: لمفهوم المجاز، وضوابطه، وتاريخه، ومذاهب العلماء في حكمه، وقام بعرض أقوالهم وتحرير موضع النزاع في المسألة وقد ضبطه بكونه واسطة بين طرف متفق على نفيه، وطرف متفق على إثباته، ثم ناقش أدلة مثبتتي المجاز ونفاته وتوصل لرجحان القول بنفي وجوده في القرآن الكريم، مع إمكان فهم النصوص في ظل الاستغناء عنه، أما الباب الثالث فقد خصه الباحث لمناهج المفسرين في مسألة مجاز القرآن، وعرض مناهج جماعة من المفسرين من مثبتتي المجاز ونفاته على وجه التفصيل، وقد توصل إلى تقسيم المفسرين بحسب مناهجهم في المسألة إلى أقسام؛ شمل أربعاً من المراتب للمثبتين، ومثلها للنفاة، مع الموازنة بينهم في موجب القول بالمجاز، واستخلص أثر المذاهب الاعتقادية في مناهجهم، ثم تعرض لأثر المجاز على التفسير وعلوم القرآن وأصول التفسير، وقد توصل الباحث من خلال الموازنة بين أقوال المفسرين: إلى أن مسألة المجاز لها أثر على تفسير النصوص المتعلقة بأصول الدين، كما أن لها أثر على ما يتعلق منها بالفروع الفقهية، وأن إجراءاتها على الفروع تؤثر فيه المذاهب الاعتقادية والتعصب للمذاهب الفقهية. وتوصل إلى أن مسألة المجاز لها أثر على مباحث علوم القرآن ومسائل أصول التفسير، وختم دراسته باستخلاص أهم النتائج كما ذكر بعض التوصيات.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	الاستهلال	١
ب	الإهداء	٢
ج	الشكر والعرفان	٣
د	مستخلص البحث	٤
٢	الباب الأول: أساسيات البحث	
٢	الفصل الأول: مرتكزات البحث.	
٢	المبحث الأول: أهمية البحث وأهدافه ومشكلته.	٥
٤	المبحث الثاني: أسئلة البحث ومنهجه وفروضه.	٦
٦	المبحث الثالث: أدوات البحث ومصطلحاته وهيكله.	٧
٨	الفصل الثاني: الدراسات السابقة.	٨
١١	الباب الثاني: مفهوم المجاز ومذاهب العلماء فيه.	
١١	الفصل الأول: مفهوم المجاز والمصطلحات والمسائل المتعلقة به.	
١١	المبحث الأول: تعريف المجاز وضوابطه وأنواعه.	٩
٢٢	المبحث الثاني: نبذة عن تاريخ مصطلح المجاز.	١٠
٢٦	المبحث الثالث: المسائل المتعلقة بمجاز القرآن.	١١
٣٧	الفصل الثاني: حكم المجاز في القرآن الكريم.	
٣٧	المبحث الأول: مذاهب العلماء في حكم مجاز القرآن.	١٢
٣٩	المبحث الثاني: تحقيق موضع النزاع في حكم مجاز القرآن.	١٣
٤٧	المبحث الثالث: مناقشة أدلة المختلفين في حكم مجاز القرآن.	١٤
٨٤	الباب الثالث: مناهج المفسرين في المجاز وأثره في التفسير وأصوله.	
٨٤	الفصل الأول: مناهج المفسرين في مسألة مجاز القرآن .	
٨٤	المبحث الأول: منهج الرازي وأبي حيان في مجاز القرآن الكريم.	١٥
١٠٣	المبحث الثاني: منهج شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم فيما أجزى على باب	١٦

	المجاز من القرآن الكريم.	
١٢٣	المبحث الثالث: الموازنة بين منهج الألوسي وابن عاشور والشنقيطي فيما أجري على باب المجاز من القرآن الكريم.	١٧
١٣٢	الفصل الثاني: أثر مسألة المجاز في القرآن الكريم في التفسير وأصوله.	
١٣٢	المبحث الأول: أثر مسألة المجاز في التفسير في أصول الدين.	١٨
١٤٧	المبحث الثاني: أثر مسألة المجاز في التفسير في الفروع.	١٩
١٦٤	المبحث الثالث: أثر مسألة المجاز في علوم القرآن وأصول التفسير.	٢٠
١٨٠	الخاتمة	
١٨٠	النتائج	٢١
١٨٣	التوصيات	٢٢
	الفهارس العلمية	
١٨٤	فهرس الآيات القرآنية	٢٣
١٩٥	فهرس الأحاديث النبوية	٢٤
١٩٦	فهرس الأعلام	٢٥
٢٠٠	فهرس الأشعار	٢٦
٢٠١	فهرس المصادر والمراجع	٢٧
٢٢٣	فهرس الموضوعات	٢٨